

# يا أهل السنة ترفقوا فإنكم من أقل الناس / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

ثم قال وما النصيحة لطلاب العلم بالتأخي فيما بينهم والنصح بعضهم لبعض وايضا هذا من اهم ما يقول لطلاب العلم ان يكون بينهم التأخي وان يكون بينهم التناصح وان يحتمل بعضهم اخاه الذي هو يطلب العلم معه - [00:00:01](#)

ان لم يحتمله هو وينصحه ويصح له خطأ فمن سيحتمله فلا بد لطلاب العلم من الترابط من التأخي من التعاون وان يحرص كل انسان على اخيه المسلم بنصحه اذا رآه عويجا قومه - [00:00:26](#)

ونصحه هذا الذي ينبغي ان يكون عليه طلاب العلم محبة في الله تأخي تناصح من اعظم الاعمال الصالحة قد يرفع الله تعالى درجة العبد بذلك قد جاء في الحديث المروي عن جماعة من الصحابة - [00:00:48](#)

جاء عن عمر جاء عن ابن عمر يعني ابي مالك الاشعري وعن غيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الناس ناسا يغبطهم الانبياء والشهداء وليسوا بانبياء ولا شهداء - [00:01:13](#)

قال فقام اعرابي يلوح بثوبه من اخر الناس جثى على ركبتيه فقال يا رسول الله ناس من الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء من هم؟ صفهم لنا. قال فسر النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال الاعرابي - [00:01:36](#)

وقال هم قوم تحابوا في الله وتضافوا فيه هكذا لفظ الحديث تحابوا في الله وتضافوا اي صار بينهم صفاء. كل انسان نفسه صافية على اخيه هم اناس تحابوا في الله وتضافوا فيه من غير ارحام ولا انساب - [00:01:58](#)

في رواية ولا اموال وجوههم نور على منابر من نور لا يحزنون اذا حزن الناس ولا يخافون اذا خاف الناس اولئك هم اولياء الله الذين قال الله فيهما الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:02:31](#)

انظر هذه الفضيلة لاناس تحابوا في الله تصافوا فيه اخوك طالب العلم المستقيم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم المتبع لهدي السلف لن تجد مثله لا تظن انك ستجد - [00:02:57](#)

جليسا افضل منه يكن لك الخير يكن لك المحبة. ينصحك اذا اخطأت يريد الخير لنفسه ولك لا يتعلق بك لاجل مصلحة دنيوية ووالله لن تجد مثل اخيك الصادق السلفي السني المحب لك لن تجد مثله - [00:03:17](#)

ولذا على طالب العلم وعلى طلاب العلم ان يتأخوا وان يتألفوا وان تجتمع كلمة على الحق والهدى ان ينبذوا اسباب الخلاف والشقاق فيما بينهم وان يتواضعوا كل انسان يتواضع لله تعالى ويتواضع لخوانه - [00:03:44](#)

لا يترفع ولا يتكبر الترفع والتكبر والبغي من اكبر اسباب التنافر وان يتعاونوا في هذا الخير تتعاون في هذا الخير دعوة وخير وعلم وتدریس وصبر واتباع هذا يحتاج الى تعاون - [00:04:10](#)

الى مظاهرة الجهود ولا تستعجل باساءة الظن باخيك. قد يفعل الفعل ان يكون له في عذر ابدأ بنهه وانصحوا واذكر لكم قصة فيها عبرة ما جرى بين عثمان وسعد بن ابي وقاص. قصة في مسند الامام احمد سند صحيح - [00:04:33](#)

قال سعد مررت بعثمان ابن عفان رضي الله عنه وهو جالس في المسجد فسلمت عليه فنظر الي وملاً عينيه مني ولم يرد علي السلام فسعد اخذ في نفسه ذهب الى عمر - [00:04:59](#)

ايام خلافة عمر قال يا امير المؤمنين احدث شيه في الاسلام قال لا وما ذاك قال مررت على عثمان وهو جالس في المسجد فسلمت عليه فملاً عينيه مني ولم يرد علي السلام - [00:05:19](#)

فارسل عمر الى عثمان يتثبت لماذا ما رد السلام؟ انظر حصل في نفس اخي عليه شيه فذهب الى انسان يشرح له الحال فما زاد هيح

قلبه على اخيه ما قال له ذاك إنسان متكبر - [00:05:39](#)

لكن ان شاء الله يرد السلام. لا قال نستثبت منه. لماذا دعا سعد بن ابي دعاء عثمان فلما وصل عثمان الى عمر قال مالك يا عثمان؟ لم ترد السلام على اخيك سعد - [00:05:59](#)

قال لم يكن ذاك قال سعد بلى كان مررت في المسجد وسلمت عليك وملاأت عينيك مني ولم ترد علي السلام قال سعد حتى حلف عثمان انه لم يكن. وحلفت انه كان - [00:06:13](#)

اذا هذا امر اخر لو حلف سيزيد يسيء به الظن. يقول والله فلان كذاب يحلف كذب ولا لا؟ ما رد السلام هجرني وكذاب يكذب عثمان خليفة امير المؤمنين يعني بعد عمر صار خليفة من المبشرين بالجنة كذلك يحلف انه ما سلم. وسعد يحلف انه سلم - [00:06:31](#)  
قال ثم ان عثمان ذكر فقال استغفر الله لقد سلمت علي وانا اتفكر في كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم. والله ما ذكرتها الا اخذ عيني وقلبي منها غشاوة - [00:06:55](#)

ذكر الحديث الاخر انظر كيف كان سعد اساء به الظن وكيف لما دعاه حلف بالله تعالى فقد تجد من اخيك تصرفا ما انتبه له غفل عنك فالتمس له العذر ونبهه واستفهم منه تجد خيرا ان شاء الله - [00:07:19](#)

فعلى كل النصيحة لاخواننا طلاب العلم ان يتكاتفوا على الخير وان يتعاونوا عليه واذكر كلمة لبعض السلف واظنها للحسن البصري رحمه الله انه كان يقول يا اهل السنة ترفقوا فانكم اقل الناس - [00:07:43](#)

يا اهل السنة ترفقوا ترفقوا فيما بينكم وفي دينكم فانكم اقل الناس فالناس من حولكم كثير فانتم ترفقوا في اموركم وهكذا يكون طلاب العلم ونصح اخواني بنصيحة لشيخنا يحيى حفظه الله قبل - [00:08:06](#)

ايام في اخر محرم اظن في التاسع والعشرين من محرم بعنوان نصائح مهمة او بعض النصائح المهمة لاخواني اهل السنة. نحو خمسين دقيقة والله نصائح تكتب بماء الذهب في تلك الكلمة ينصح طلاب العلم - [00:08:38](#)

واهل السنة كيف يكونوا كيف يكونون في هذه الازمنة وينبه اهل العلم وطلاب العلم على الحذر من الحماسيين الذين يفرقون بين الاخ واخيه من الحماسيين قال قد يكون بعضهم حماسيا بجهل - [00:09:02](#)

عنده حماس بجهل ويكون بعضهم حماسيا مدفوعا مستأجرا للاضرار بهذه الدعوة والضرر في اوساطها صار بعض الحماسيين نعالج شيخنا يحيى في هذه الايام بعض المسائل صار يضل الشيخ وان الشيخ ظل وانحرف عما كان عليه - [00:09:30](#)

ويستدل عليه باثر حذيفة ان الضلال كل الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف ربما انسان جاهل لا يفقه شيئا لا يدري الناس اين هو ولا في اي واد هو - [00:10:00](#)

فيأتي يضل عالما بسبب انه في مسألة ما فقها ذلك الجاهل فهذا تحذير مهم لاهل العلم من الحماسيين. احذرت ايها الطالب اذا كنت مستفيدا والله سيأتيك اناس يملئون صدرك على اخوانك - [00:10:17](#)

ولو كنت عندهم في مركز واحد فلا تدري الا بالجلساء السوء يأتي لك كل يوم كلمة يبقي لك فلان فعل وفلان قال ويملاً صدرك على اخيك وانت واخوك في مكان واحد - [00:10:41](#)

فهؤلاء الحماسيون ينبغي زجرهم وتعليمهم لا السماع لهم والفرح بما ينقلون فيا اهل السنة ترفقوا فانكم اقل الناس ونسأل الله تعالى ان يصرف عنا كل من كان في بقائه في اوساطنا شرا - [00:11:02](#)

اللهم من علمت في بقائه في اوساطنا شرا فاصرفه عما يرى وهذا والله مما ندعو به كثيرا ان الله تعالى يصرف عنا كل من كان يعلم منه شرا في اوساطنا - [00:11:32](#)

نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:11:52](#)